

كلمة العدد

مرحباً بكم في العدد الحادي عشر من دورية إعلام الشرق الأوسط.

في هذا العدد، يتضمن قسم الدراسات الإعلامية باللغة الإنجليزية دراستين. الدراسة الأولى أجرتها ستيفاني دافيسون من جامعة جنوب المسيسيبي الأمريكية وتضمنت مقابلات متعمقة مع عينة من الأشخاص في الدول التي شهدت موجة ما يسمى "الربيع العربي" حول مفهوم الخطر في إطار استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي. أظهرت نتائج الدراسة أن هؤلاء الأفراد استخدموا تلك الوسائل لتنظيم مظاهرات ولتشجيع أفراد آخرين للانضمام إليهم، كما أنهم خاطروا للانضمام لهذه المظاهرات.

في الدراسة الثانية، قام روبرت ميدز من جامعة قطر بتحليل المتغيرات في الأنماط السلوكية لمصادر الأخبار التي تتمتع بثقة الجمهور القطري على مدى ثلاث سنوات. أظهرت النتائج أن التلفاز لا يزال مصدراً أساسياً للأخبار المحلية والعالمية بالنسبة للمواطن القطري والأجنبي الذي يعيش داخل قطر، إلا أن الدراسة رصدت تراجعاً في الاعتماد على التلفاز كمصدر للأخبار العالمية.

كما تضمن القسم الإنجليزي عرضاً لكتابين: العرض الأول لكتاب بعنوان: قانون الإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة للكاتب مات ضفي. يلقي هذا الكتاب، الذي قامت بعرضه نائلة حمدي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الضوء على الخريطة الإعلامية ومصادر التشريع الإعلامي والثقافة الصحفية في دولة الإمارات.

أما العرض الثاني فهو لمعجم بعنوان المعجم الموحد للمصطلحات الإعلامية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. كتب المعجم أحمد حيداس وقام بعرضه ليونارد تيل من جامعة ولاية جورجيا.

يتضمن القسم العربي بحثاً وعرضاً لكتابين حديثين في المكتبة العربية الإعلامية.

يتناول البحث للباحث ممدوح السيد عبدالهادي شتلة والباحثة حنان كامل حنفي مرعي، بكلية التربية النوعية بجامعة كفرالشيخ بمصر. استخدمت الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت، وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014، أجرى الباحثان دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي المصري، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز استخدامات الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية كان للمتابعة والمشاركة في أحداث الانتخابات الرئاسية المصرية 2014. وأن الإشباعات السياسية، ومتابعة العملية الانتخابية وما دار حولها من نقاشات كانت أهم الإشباعات التي تحققت لدى

الشباب، كما وجدت علاقة ارتباطية بين تقييم الشباب لدور مواقع الشبكات الاجتماعية في الانتخابات الرئاسية، والإشباع المتحققة لديهم من استخدام تلك المواقع.

وتضمن القسم العربي عرضاً لكتاب الاعلام العربي الرقمي والتحديات الراهنة من تأليف عصام سليمان الموسى وقامت بعرضه يسرى خالد ابراهيم بكلية الإعلام بالجامعة العراقية. تبرز أهمية الكتاب في كونه يناقش ما فرزته التقنية الرقمية وتكنولوجيا الاتصال من تغييرات متسارعة غير مسبوقه. يناقش الكتاب الاتصال الرقمي وما يحمله من تحديات يواجهها الاعلام العربي نتيجة استخدام هذه التقنيات الاتصالية الذكية التي مكنت الفرد العادي من الابحار عبر قنواتها المفتوحة متفاعلا مع قواعد المعلومات لدرجة أن البعض أطلق على كل من استخدمها اسم المواطن الصحفي، اذ يربط المؤلف بين دور تكنولوجيا الاتصال في التغيير وانتشار الديمقراطية وحرية التعبير.

كما يتضمن القسم العربي عرضاً لكتاب التنظيم الإداري للقنوات الفضائية من تأليف يمنى عاطف ويعرضه عبدالرحيم أحمد سليمان درويش، بجامعة دمياط بمصر. يناقش الكتاب أسباب إطلاق القنوات الفضائية المصرية عبر الأقمار الصناعية، وأهمية دراسة الأنظمة الإدارية التي تحكم نظم العمل وتطورها داخل القنوات من أجل وضع خطط شاملة للتطوير وتبسيط الإجراءات والتنسيق بين الوحدات الإدارية المختلفة، ووضع معايير موضوعية للتوظيف والتدريب والتقييم بما يضمن أقصى استفادة من الطاقات البشرية والمادية من خلال قواعد مرنة كما يضمن استمرارية التقييم بما يتوافق مع المستجدات المتلاحقة لعمل هذه القنوات لضمان جودة الأداء الإعلامي حالياً ومستقبلاً.

نأمل أن ينال هذا العدد رضا القراء، ويسعدنا تقديم الشكر لكل أعضاء الهيئة التحريرية المستمر وتشجيعهم الدائم.

د/ عزة عبد العظيم محمد أحمد

د/ محمد النواوي

محرر القسم العربي، دورية إعلام الشرق الأوسط

محرر دورية إعلام الشرق الأوسط

خريف 2015